

## الدرس الثاني من شرح نونية السعداني (بلجرشي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم والصلوة والسلام على رسول الله. شرع الناظم بعد ذلك في باب يقال له باب التبرك. تابعوا معي في قوله ان التبرك وعندنا في باب التبرك قواعد. القاعدة الاولى اكتبوها - 00:00:00 واضع البركة هو الله. واضح البركة هو الله عز وجل. فلا يستطيع لا الملائكة ولا الانبياء ولا باقطارها ان يضعوا بركة في زمان او مكان. انما الذي يخلق البركة في الشيء هو الله. ولذلك ايها ان تنسب البركة - 00:00:32

الى المخلوق فلا تقل تبارك المخلوق وانما تبارك الله تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان واياك ان تقول ابارك لكم رمضان. فانت لا تبارك رمضان. فان واضح البركة هو الله ليس انت. ولا - 00:00:52

قل ابارك حفلكم او بارك الامير حفلنا. لا المخلوق لا ينسب وضع البركة له. وانما تقول حفلنا بارك الله في حفلنا بحضورك. بارك الله لي ولهم في رمضان. بارك الله لي ولهم في هذا الزواج. فايها ان تنسب البركة - 00:01:12

على انها من فعل المخلوق لان الواضح البركة هو الله عز وجل. وهذا يتضح بالقاعدة الثانية والثالثة والرابعة خذوها واحدة واحدة القاعدة الثانية الاصل في بركة الذوات التوثيق على الادلة. الاصل في بركة الذوات التوثيق على الادلة - 00:01:32 يعني لا يجوز لك ان تدعى ان هذه الذات مباركة الا وعلى ذلك دليل من الشرع. لان باب التبرك غيببي غير داخل تحت مدركاتك انت. وما كان من ابواب الغيب فالاصل فيه التوثيق. يوضحها قاعدة - 00:01:52

الثالثة القاعدة الثالثة الاصل في بركة الزمان التوثيق على الادلة. الاصل في بركة الزمان التوثيق على ادلة فلا يجوز لك ان تدعى ان هذا الزمان زمان مبارك الا وعلى ذلك دليل من الشرع. يوضحها القاعدة الرابعة - 00:02:12

الاصل في بركة المكان التوثيق على الادلة. الاصل في بركة المكان التوثيق على الادلة. فلاحق لك ان تثبت ان هذا المكان فيه بركة وان هذا المكان فيه ما فيه بركة الا وعلى ذلك دليل من الشرع. اذا بركة الاعيان - 00:02:32

توفيقية على النص وبركة الزمان توفيقية على النص وبركة المكان توفيقية على النص لان واضح البركة هو الله عز وجل. القاعدة الخامسة وهي خطيرة جدا. البركة منها ما هو منتقل. البركة منها ما هو ذاتي منتقل. ومنها ما - 00:02:52

هو معنوي لازم. منها ما هو ذاتي منتقل. ومنها ما هو معنوي لازم. والبركة ذاتي المنتقلة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. هو الذي بركته تنتقل لما ماسه. فاذا توضأ - 00:03:22

انت قلت بركة ذاته للماء. وادا لبس ثوبا انتقلت بركته ذاته للثوب. وادا قطع شعره انتقلت بركة الذات للشعر حتى نخامته فيها بركة. هذه يسميها العلماء البركة الذاتية المنتقلة وليس في احد من هذه الامة لا في ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا المهاجرين ولا الانصار انما هي في ذات رجل واحد من هذه الامة فقط - 00:03:42

وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك هل كان ابو بكر رجل مبارك؟ هل ابو بكر رجل مبارك؟ الجواب نعم لكن البركة التي في ابي بكر ليست الذاتية المنتقلة وانما هي البركة المعنوية الازمة. فابو بكر رجل مبارك - 00:04:12

وعمر رجل مبارك وعثمان وعلي رجال مباركون المهاجرين الانصار الائمة الاربعة المؤمنون اهل الدين والعقيدة الصحيحة انت الثاني

الثالث ما من مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا وفيه بركة على - 00:04:32

بحسب ايمانه وعقيدته الصحيحة وعمله الصالح. لذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته المسلم وهي النخلة فالنخلة شجرة مباركة. بركتها بركة المسلم فاثبت ان لكل مسلم من بركة. لكن البركة اللي فيني وفيك وفي - 00:04:52

المهاجرين والانصار اي بركة المعنوية الالازمة. ولذلك كان الصحابة ما يتبركون بمخامنة ابي بكر. لكن نخامة رسول لا يتبركون بها مع ان هذا فيه بركة وهذا فيه بركة فلما لم يفعلوا مع بركة ابي بكر كما فعلوا مع بركة عمر؟ اه مع بركة رسول الله - 00:05:12

للتفريق بين البركتين. هذى هذى ذاتية منتقلة وهذى معنوية لازمة. فلم يكن الصحابة يتبركون بعرق ابي بكر ولا بمخامنة ابي بكر ولا بفضل طهارة وضوء ابي بكر ولا بالثياب التي ماست جسد ابي بكر لعلمهم بان البركة التي - 00:05:32

ابي بكر ليست كالبركة التي في عمر. بركة الامكنة كلها ما في شيء اسمه ذاتي. بركة الامكنة كلها بركة معنوية بركة المسجد الحرام معنوية لازمة. بركة الحجر الاسود معنوية لازمة. بركة مقام ابراهيم معنوية لازمة. بركة الكعبة - 00:05:52

معنوية لازمة بركة المسجد المدينة معنوية لازمة. الذي باركنا حوله المسجد الاقصى معنوية لازمة. جميع بركة الامكنة لازمة لا تتجاوزها لا تظنن ان كل حصة في المسجد الحرام فيها بركة. ولا تظنن انك اذا مسحت يدك بالحجر الاسود انت قلت البركة - 00:06:12

له حتى تممسح طفلك وتممسح ظهرك وبين انت مثل بتقول؟ ما في ابدا او تممسح بالکعبۃ او تممسح بمقام ابراهيم شفت واحد جزاء الله عنا وعن يبی الخیر هو يمسک مقام ابراهيم دار مدار من؟ ها - 00:06:32

يممسح بلسانه ويدور والشرطة والهيئة يبون يبعدونه ما استطاعوا متثبت في المقام يريد الخير لكنه ظن ان البركة التي في المقام أنها بركة منتقلة وظن ان البركة التي في الحجر الاسود بركة منتقلة بل حتى ماء زمزم بركته ما تنتقل - 00:06:52

معنوية لازمة لو كانت تنتقل لكان يدي بعد ادخالها في ماء زمزم تنتقل ايش؟ البركة لها ولا لا؟ لكنها لا تنتقل اذا هو معنوي لازم في شفاء سقم وطعم طعم فقط. لكن لو تغسل به ثيابك ما تصير ثيابك مباركة - 00:07:12

لو تغسل به دابتک ما تصير دابتک مباركة. لو تغسل به جسدك ما تصير جسدك مبارک لكنه في شيء معين. القرآن بركة معنوية لازمة بركرة تلاوة برقة تدبر برقة جواد عمل برقة استشفاء برقة حكم وتحاكم بالقرآن لكن هل اذا وضعتك يدك على المصحف - 00:07:32

او وضعته على قلبك او على رأسك او قبلته او وضعته في صدرك او السيارة. ايش هذا ايه او او السيارة هل هذا يعني انه تنتقل البركة؟ الجو لا بركة في تلاوته. فإذا جميع - 00:07:52

الذوات بركتها معنوية الا ذات رسول الله. جميع الامكنة بركتها معنوية من غير استثناء. جميع الازمنة الشهر الحرام رمضان ليلة القدر العشر الاولى كلها بركتها معنوي. اذا ما في بركة ذاتية في العالم. في هذه الامة الا - 00:08:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهمتم هذا؟ ولا ما فهمتموه؟ هذا باب التبرك. ثم انتقل الناظم بعدها وفقه الله الى باب الاسباب وبين عقيدة اهل السنة والجماعة فيها وهي ان الاسباب مؤثرة لا بذاتها - 00:08:32

فقولنا مؤثرة اي ان الله جعل لكل سبب اثيرا. فجعل من اسباب وجود السحاب الامطار وجعل من اسباب المطر نبات الارض الياس كذلك؟ وجعل الطعام سببا لاذهاب حرارة الجوع. والشرائط سببا لاذهاب حرارة الكبد بالظبط - 00:08:52

وجعل الزواج سببا للانجاب. فإذا الاسباب مؤثرة فكل الاسباب فيها اثار. لكن كيف اكتسب السبب اثيره؟ كيف اكتسب السبب اثيره. الا انه سبب السبب هو الذي يخلق اثيره السبب هو الذي - 00:09:12

اثره؟ الجواب لا. وانما الله هو الذي يقدر ترتيب الاثير. بمعنى انه متى شاء ان يفصل الاثير عن سببه وجد السبب ولا يوجد اثيره. كما حصل في نار ابراهيم التي القى فيها نار عظيمة تحرق الاخضر واليابس - 00:09:32

فلما اراد الله فصل الاثير قال يا نار كوني بردًا. ولو لم يقل وسلاما لمات ابراهيم من شدة بردتها. لكنه قال بردًا وسلاما متناسبا مع جسم هذا الشیخ النحیل. بردًا وسلاما. فقاموا وبن ما عاد احرقت. لو كان السبب - 00:09:52

افظي الى يوجد اثيره بذاته لك انت النار محرقة في كل زمان ومكان. قد يوجد السحاب ولا يوجد المطر. قد يوجد المطر ولا يوجد الزرع ليس السنة الا تمطر. السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا. في صحيح مسلم من حدیث ابی ابی هریرة - 00:10:12

وقد يوجد الزواج والجماع والانزال ولا يوجد الحمل. فإذا الاسباب مؤثرة نعم الا بذاتها بل بتقدير الله عز وجل لها. فالاسباب مؤثرة لا

بذاتها. طيب من الذي قال ان الاسباب غير مؤثرة اصلا - 00:10:32

هؤلاء طائفة منبني ادم ممن يفكرون بقفائهم ليس بعقول رؤوسهم يقولون الاسباب غير مؤثرة اصلا اسباب غير مؤثرة اصلا. فالاثر يوجد عنده لا به. يعني يعني بمعنى ان اذا اخذت زجاجة اذا اخذت زجاجة ورميتها بالحجر ستنكسر ولا لا؟ لو سألت العقلاء ما سبب الانكسار - 00:10:52

انا اقول لو سألت العقلاء محد جاوب. ما سبب الانكسار؟ الرمية. هؤلاء معطلة الاسباب يقولون ان الرمية لا اثر لها اذا ان السبب لا اثر له. وانما الله خلق الانكسار عند ارتtement الحجر بالزجاج. بمعنى انه - 00:11:22

لو لم يرمي لانكسر الزجاج في هذا المكان. ليه ليه يا شيخ؟ قال ايوا كذا. طيب انا جايع عصافير بتزوزوا قال كل طيب اكلت وشبعت قالوا اسمع لقد خلق الله فيك السبع عندما نزل الطعام في المعدة بمعنى انك لو صبرت ولم - 00:11:42  
قل لسمعت يا شيخ فهذا اذا اقترب عندك اعطيه كفا وبعد الكف سيحس بالالم فقل له لا تتهم يدي اياك ان تتهم يدي. ان الله خلق الالم عندما ارتطمتي يدي بخدك الجميل - 00:12:02

ها وبمعنى اني لو لم اصفعك في هذا الوقت لتتألمت كذا ولا يا خالد؟ بل هذا المذهب جميل مجرمين التلدين القتلة. لانه بيجي بالراصحة وبيذبحك بعد ما تمرق الراصحة في جسدك. وش بتتسوي؟ بتترقص؟ الجواب بتموت - 00:12:22

يجي للقاضي ويقول ليش قتلته؟ يقول لا يا قاضي لا بارك الله لا تتهم مسديسي ولا تتهمني انا. الله هو الذي خلق الموت فيه بعد ارتtement الراصحة ودخولها في جسده - 00:12:42

معنى يا فضيلة القاضي وفقك الله بماذا؟ اني لو لم ارميه بالراصحة لمات الان. بالله هذا مذهب بالله هذا مذهب هذا؟ شف كيف ظحكتم؟ مذهب ما لكن قال به الاشاعرة. الاشاعرة على علو - 00:12:52

كعبهم في الذكاء قالوا به يسمونهم معطلة الاسباب عن اثارها. بينما قابلهم طائفة قالوا الله لا يقدر الا ثر. بل السبب هو اللي يخلق اثر اصلا وسموهم هم مشركة الاسباب. فصارت الاسباب تدور بين معطلة الاسباب. وبين مشركة الاسباب - 00:13:12

وبين اثريه الاسباب وهم اهل السنة فقالوا الاسباب مؤثرة ردا على المعطلة لا بذاتها ردا على ايش؟ مشركة الاسباب. ثم انتقل الناظم بعدها الى مسألة وهي قوله لا تسأل بوجه ربك - 00:13:32

بك حاجة الا دخولك جنة بامان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. فاعظم صفات الله وجهه فالعظيم خلوه للعظيم. اعظم شيء خله لاعظم شيء. فلا تسأل بوجه الله وظيفة لان الوظيفة امر تافه من - 00:13:52

الدنيا فتأتي باعظم شيء تسأل به اتفه شيء؟ فمن باب تعظيم الله الا تسأل بوجه الله الا اعظم المسؤول وهو الجنة فهذا من بباب تعظيم الله عز وجل ومن ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة الرياء ودخوله في العمل. فمتى ما دخل العمل - 00:14:12

الرياء عفوا مثل ما دخل الرياء في العمل افسده. واتلفه لقول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينته وفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:14:32

ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك اني في غيري تركته وشركه. وتتصب وتتصب بين يدي الله يوم القيمة الصحف فيقول للملائكة اقبلوا هذه وارفضوا هذه ردوا هذه. فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا - 00:14:52

خيرا فقال ان هذا اريد به غير وجهي. وانا اليوم لا اقبل من الاعمال الا ما ابتفي به وجهي. وقد اجمع العلماء على ان العمل لا يرفع صحيحا الى الله الا اذا توفر فيه شرط الاخلاص والمتابعة. وما امرنا الا ليعبدوا الله باليه - 00:15:12

مخلصين له الدين حنفاء. ثم انتقل الى مسألة الاقسام على الله. وصورتها ان الإنسان اقسم عليك يا الله ان تفعل كذا وكذا. فهل الاقسام على الله جائز؟ قال العلماء يجوز تارة - 00:15:32

ويحرم تارة هذا باختلاف مقصودك في الاقسام على الله. فان الاقسام على الله ينقسم الى قسمين اما ان يكون اقسام تحجر تحجر ققولك اقسم عليك يا الله الا تغفر الالهي. اقسم عليك يا الله - 00:15:52

اًلا ترْزَقُهُمْ أَقْسَمُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ إِلَّا تَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، أَنْتَ تَتَحْجَرُ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ تَشْرُطُ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَضْيِيقَ وَاسْعَا وَاللَّهُ وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَزَالُ الْجَنَّةُ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ حَتَّى يَنْتَهِي أَهْلُ الدِّينِ وَيَبْقَى فِيهَا - 00:16:12

نَازَلَ فِي خَلْقِ اللَّهِ لَهَا حَلْقًا اخْرَى لَيْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، أَنْتَ تَتَحْجَرُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصْةِ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ يَأْتِي لِأَخِيهِ وَهُوَ يَعْمَلُ الْمُعْصِيَةَ فَلَمَّا غَضِبَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، هَذَا أَقْسَمُ عَلَى اللَّهِ لَكُنْ مِنْ بَابِ - 00:16:32

بِالْتَّحْجَرِ تَحْجَرُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِهِ، فَغَضِبَ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْكَلْمَةِ وَقَالَ مِنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى أَنْ يَحْلِفُ؟ عَلَى إِلَّا أَغْفِرُ لِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي قَدْ غَفَرْتُ لِي هَذَا وَاحْبَطْتُ عَمَلَ هَذَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُلَّ كَلْمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَا وَآخِرَتِهِ، وَإِنَّ الْقَسْمَ الثَّانِي - 00:16:52

فَهُوَ الْجَائزُ وَهُوَ أَنْ تَقْسِمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ بَابِ الْأَحْسَانِ الظُّنُونُ بِهِ أَنْ يَخْذُلَكَ بِمَعْنَى أَنَّكَ لَمْ تَقُعْ فِي مُعْصِيَةٍ وَوَقَعْتُ فِي كَرْبَلَةَ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَقْسَمْتِكَ أَنْ تَنْقِذَنِي مِنْ هَذِهِ الْكَرْبَلَةِ فَإِنَّكَ لَا تَخْذُلُنِي - 00:17:12

أَهُدْنِي إِلَيْكَ وَلَا بِأَسْبَابٍ بِهِ وَعَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ مِنْ عَبَادِ اللَّهِ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ أَبْنَى مَعْوَرَةً، لَكَنْ هُؤُلَاءِ كَانُوا يَقْسِمُونَ عَلَى اللَّهِ لَا مِنْ بَابِ التَّحْجَرِ وَالتَّظْبِيقِ، وَانْمَا مِنْ بَابِ الْأَحْسَانِ قُلُوبُهُمْ لِلظُّنُونِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَ - 00:17:32

وَكَمَالُ ايمانِهِمْ بِهِ وَتَوْكِلَهُمْ عَلَيْهِ وَكَمَالُ ثَقَةِ قُلُوبِهِمْ بِاللَّهِ، فَإِنْ كَانَ الْأَقْسَامُ تَحْجَرَا فَحَرَاماً وَإِنْ كَانَ الْأَقْسَامُ احْسَاناً لِلظُّنُونِ فَجَائِزَ أَنَّا

أَصَارَخَ وَبِسْ أَنْتُمْ مَعِيْ؟ هَذَا مَا سَكَ شَادِ حِيلِيْ مِنْ يَقُولُ لِي هَالْمَسَأَةَ - 00:17:52

الْأَقْسَامُ عَلَى اللَّهِ قَسِيْمَانِ كُلَّكُمْ قَلْتُمْ كَذَا كَأَنَّهَا عَالَمَةَ نَصَرَ ثُمَّ اَنْتَقَلَ بَعْدَهَا إِلَى مَسَأَةٍ وَهِيَ قَرْنَ الدَّعَاءِ بِالْمَشِيَّةِ اسْمَاعُوا يَا أَخْوَانِي اسْمَاعُوا إِيْهَا الْأَحْبَابِ إِذَا عَلِمْتُمْ مَا أَقُولُهُ فَسِيَّبِيْنَ لَكُمُ الْمَسَأَةَ - 00:18:12

جَلِيَةُ خَذُوهَا مِنِيْ وَلَا تَنْشَغِلُوا بِالْكِتَابَةِ كَثِيرًا عَنِيْ، يَجُوزُ تَعْلِيقُ الْكَلَامِ بِالْمَشِيَّةِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ فِي حَالَتِيْنِ وَلَا يَجُوزُ تَعْلِيقُهُ فِي حَالَتِهِ، يَجُوزُ تَعْلِيقُهُ فِي حَالَتِيْنِ وَلَا يَجُوزُ تَعْلِيقُهُ فِي حَالَتِيْنِ - 00:18:32

وَشَ تَبُونَ نَبْدَأْ بِهِ؟ بِاللَّيْ يَجُوزُ وَلَا مَا يَجُوزُ؟ خَلُوا الدِّبْلِ الَّلَّيْ مَا يَجُوزُ احْسَنَ عَشَانَ نَفْتَكَ مِنْهُ طَيْبٌ لَا يَجُوزُ تَعْلِيقُ الْكَلَامِ بِالْمَشِيَّةِ فِي حَالَتِهِ، وَشَ اَقْصَدُ بِالْمَشِيَّةِ؟ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ - 00:18:52

دُعَاءُ فَمْتَى مَا كَانَ كَلَامَكَ دُعَاءً فَاحْذَرُ مِنْ تَعْلِيقِهِ بِالْمَشِيَّةِ، لَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولُنَّ أَحْدَكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شَئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شَئْتَ وَلِيَعْظِمُ الرَّغْبَةَ وَلِيَعْزِمُ الْمَسَأَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ إِعْطَاهُ وَفِي رَوَايَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مَكْرَهُ لَهُ، لَا تَقُولَنَّ اللَّهُ يَغْفِرُ لَنَا - 00:19:12

إِنْ شَاءَ اللَّهُ اللَّهُ يَرْحَمُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا قَلَ اللَّهُ يَرْحَمُنَا وَاسْكَتْ، فَهَمْتَ وَلَا لَا؟ لَانَّ اللَّهَ لَا يَحْبُبُ الْمَشِيَّةَ فِي لَانَّهَا دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ الرَّغْبَةِ، مُثْلِ تَجِيَّ التَّاجِرِ وَتَقُولُ لَهُ وَتَقُولُ لَهُ اعْطِنِي الْفَ رِيَالَ إِنْ شَئْتَ - 00:19:32

إِيْشَ؟ أَنْتَ مُحْتَاجٌ، اَنْ جَتَ فِي مَغْنِمٍ وَانْ فَاتَتْ فَلِيْسَ فِي فَوَاتِهَا مَغْرِمٌ، لَا اَنْتَبِهِ، الثَّانِيَةُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي شَيْءٍ اَنْ قَدْ مَضَى وَانْتَهَى، اَسْمَكَ اِيشَ يَا شَيْخَ؟ خَالِدَ اَنْ شَاءَ اللَّهُ، نَقُولَنَّ لَهُ لِيْشَ تَقُولُ اَنْ شَاءَ اللَّهُ - 00:19:52

لَانَّهَا شَيْءٌ قَدْ مَضَى وَانْتَهَى فِي كَوْنِ اللَّهِ، وَمَا مَضَى وَانْتَهَى فِي كَوْنِ اللَّهِ فَاللهُ قَدْ شَاءَهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اَقْتَلُوْا وَلَكِنَّ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَرِيدُ، اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ، بَعْضُ النَّاسِ مَثَلًا عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ، فَاقُولُ لَهُ كَمْ عَنْدَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ؟ قَالَ أَرْبَعَةُ اَنْ شَاءَ اللَّهُ - 00:20:12

طَيْبُهُمْ أَرْبَعَةُ حَقِيقَةٌ اَمْ مَضَى وَانْتَهَى كَيْفَ تَعْلِقُ بِالْمَشِيَّةِ؟ فَإِنَّا لَا يَعْلِقُ الْكَلَامِ بِالْمَشِيَّةِ إِذَا كَانَ دُعَاءً وَإِذَا كَانَ فِي اَمْرٍ مَضَى وَانْتَهَى اَنْتَهَيْنَا مِنْ حَالَاتِ الْمَنْعِ، وَإِمَّا حَالَاتِ الْجَوَازِ أَوْ الْوَجُوبِ فَيَعْلِقُ الْكَلَامُ بِالْمَشِيَّةِ فِي حَالَتِيْنِ، فِيمَا إِذَا كَانَ - 00:20:32

الْكَلَامُ فِي اَمْرٍ مَسْتَقْبَلِي غَيْرُ مَتَحَقِّقِ الْوَقْوَعِ، وَلَا تَقُولُنَّ لَشَيْءٍ اَنِّي فَاعْلَمُ ذَلِكَ غَدًا، اَلَا اَمْرٌ مَسْتَقْبَلِي لَا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ - 00:20:52

عَنْهُ اسْمَاعِيلَ سَتْجَدَنِي اَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا لَانَّهُ مَا يَدْرِي الصَّبَرُ شَيْءٌ مَسْتَقْبَلِي، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ مُوسَى لَمَا قَالَ لَهُ الْخَضْرُ اَنْكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا، قَالَ سَتْجَدَنِي اَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا، بَلْ وَاعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ السُّرَّ وَالْأَخْفَى وَمَا سَيْكُونُ، لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اَنْ شَاءَ اللَّهُ اَمِينٌ، فَإِذَا لَا يَجُوزُ لَكَ اَنْ تَجْزِمَ بِالْأَمْرِ مَسْتَقْبَلِي - 00:21:12

لانه لا يزال في حيز الغيب لا يعلم وقوعه من عدم وقوعه الا الله. وكم من الامور التي حرمنا من اتمامها؟ لاننا لم نعلقها بالمشيئة.  
ساحفظ المتن سأحضر الدرس. سأقرأ القرآن بالحلقة. ساسافر الى مكة. ساحجها - [00:21:32](#)

العام ساتيك ابد جاييك الحين. فلا تأتي ولا تحفظ ولا تحضر ولا ها. من الذي سحب بساط التوفيق من تحت قدميك الله لانك انت  
اعتمدت في الامر المستقبلي على حوك وعلي قوتك ولم تكله الى الله عز وجل. فاعظم ما يعينك على تحقيق مآربك - [00:21:52](#)  
ومقاصدك ومصالحك المستقبلية هو ان تعلقها بالمشيئة. الامر الثاني الامر الثاني اذا كان الكلام في امر سواء مضى او مستقبل. نحن  
صلينا المغرب ولا لا؟ فصلاة المغرب بالنسبة لنا امر مضى. لكن هل قبل الله صلاة المغرب - [00:22:12](#)

امر غبي فنقول نعم ان شاء الله. طيب ولذلك يقول اهل السنة ولا يجوز ان يشهد لمعين بجنة ولا ب النار الا اذا علقها الانسان بما يرد به  
العلم الى الله كقولك من اهل الجنة ان شاء الله او من اهل الجنة نحسبه كذلك والله - [00:22:32](#)  
ولا نزكي على الله احدا. فإذا يعلق الكلام بالمشيئة في حالي ولا يعلق في حالتي وتتفاصيلها عليكم. ثم انتقل بعد ذلك الى سب  
الدهر. لا تنسبن الى الزمان مسبة. لم؟ لان الدهر مخلوق. الدهر لا تديبر ولا - [00:22:52](#)

له فيما اصابك من السوء فلماذا تلعن الدهر ولا ذنب له؟ الدهر ظرف قدر الله فيه اشياء يريدها في كونه فالدهر معروف مدبر مربوب  
متصرف فيه. فإذا توجهت باللعنة اليه فانت تلعن من لا يستحق اللعنة فترجع لعنتك - [00:23:12](#)  
عليك ولان الدهر صنعة الله وسب الصنعة سب للصانع. انا اذا لعنت هذا الميكروفون لم تأتي الى حديدة وانما اللعنة تتجاوزها الى من  
صنعها. فالدهر صنعة من؟ ابداع من؟ صنعة الله. ان الله - [00:23:32](#)

صانع كل شيء صانع اي خالق كل شيء وصنعت. فإذا سببت الدهر والله خلقه فسيك يؤذي الله لما في الصحيحين من حديث ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:23:52](#)

اي الذي يدبر ما في الدهر ويصرفة. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسبني  
الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. قبح الله هذا الزمان حرام. لعن الله - [00:24:12](#)  
هذا الزمان الاسود يا نهار ابيض كلهم يسب الدهر لا يجوز لا اسود ولا ابيض ولا تلعن ولا تسب وما اكثر من يصف الزمان  
بالغدر غدار يا زمن غدار يا زمن - [00:24:32](#)

ها سمعتها ذي انت من اولها وما يضحك الا ويسمعها. غدار يا زمن وكلها من سب الدهر الذي لا يجوز. فهمتم هذا؟ فإذا كل عبارة  
خذوها قاعدة. كل عبارة تتضمن سب الدهر فمحرمته. كل عبارة تتضمن - [00:24:52](#)

وسب الدار فمحرمته ثم انتقل الناظم بعدها الى قول ما شاء الله وشئت لا تقرن مشيئة الهدى الى سبل الهدى وهو الله بمشيئة  
الانسان فلا يجوز لك ان تقول ما شاء الله وشئت لان - [00:25:12](#)

ناسا قالوا يا محمد ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده والمتقرر في قواعد اهل السنة انه لا يقرن مع الله  
غيره في مسائل العبادة والمشيئة. فلا تقل انا اعبد الله والرسول. ولا تقل شاء الله والرسول. لا - [00:25:32](#)  
في مسائل العبادة والمشيئة يفرد الله كما قال الله عز وجل ها آآ اذا جاءهم قال الله تبارك وتعالى آآ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله  
ورسوله فقرن بينه وبين الرسول لان الایتاء يكون منه ويكون من الرسول. فليس الایتاء حقا لله خالصا لا. حق له وحق للرسول -  
[00:25:52](#)

طيب ثم قال وقالوا حسبنا الله اه الحسب عبادة فما قال حسبنا الله والرسول مثل ما قال اتاهم الله والرسول فنارة يجمع رسوله معه  
وتارة يفرد نفسه عن الرسول. ثم قال وقالوا حسبنا الله سبؤتينا - [00:26:22](#)

الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. ما قال والي رسوله. فإذا كان امر عبادة فيفرد نفسه. وإذا امرا مشتركا ها فله وللرسول.  
فلك ان تقول انا اطبع الله والرسول لان الطاء حق لهذا ولهذا. تقول انا احب الله والرسول لان المحبة حق - [00:26:42](#)  
لكن تقول انا اركع لله وللرسول ادعوا الله والرسول اسجد لله والرسول ما شاء الله وشاء الرسول كل ذلك مما يختص بالله عز وجل فلا  
يجوز ان يقرن معه غيره. اقرأ. ان التبرك امره وقف على - [00:27:02](#)

الدليل الواضح التبيان فامنעה جزما دون نص النيابة بالذات والازمان او بمكان الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن. لا تسألن

بوجه ربك حاجة الا دخولك وجنة بامان واحذر من العمل المراد به الرياء وعليك بالاخلاص للرحمن. لا تقسم على - 00:27:22

الهي تحجر ولتحسنون الظن بالمنان. واضح؟ لا تقسم على الله تحجرا وتحسنون الظن. يعني الاولى في الشطر الاول والحالة الجائزة في الشطر الثاني. وانتم تعرفون ان النظم مبني على الاختصار ما استطعنا. لأن المقصود من النظم تذكرة الانسان ب بدايات - 00:27:52

البس. نعم. لا تقرن مع الدعاء مشيئة واعزم دعاءك يا اخ العرفان. لا تنسين الى الزمان مسبة فالله مخلوق بلا سلطان. لا تقرن مشيئة الهادي الى. سبل الهدى مشيئة الانسان. نعم ثم انتقل الناظم بعد ذلك عفا الله عنا وعنه الى توحيد الاسماء والصفات. وبين ان كل اسم

00:28:12 -

ثبت في القرآن والسنة فالواجب اثباته لله عز وجل. وكل صفة ورد بها القرآن وصحيف السنة فالواجب اثباتها لله عز وجل فلا ندخل في هذا الباب متأولين بارئنا ولا متوهمين باهوائنا. فنثبت لله ما اثبته لنفسه في كتابه - 00:28:42

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته من الاسماء والصفات. اثباتا من غير تحرير ولا تكييف ومن غير تمثيل ولا تعطيم لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا كفؤ لله ولا ند ولا سمي ولا مثيل له سبحانه وتعالى. ولا يقاس - 00:29:02 القه قياس تمثيل ولا قياس شمول. فلله وجه ولكن لا يماثل اوجه مخلوقين والاتفاق بين الوجهين في الاسم لا يستلزم الاتفاق في الصفات. والله يد للمخلوق يد يده لكن لكل يده التي تخصه - 00:29:22

والاتفاق في اسم اليدي لا يستلزم الاتفاق في الصفات. والله اصابع للمخلوق اصابع. ولكن اتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فلكل اصابعه التي تخصه وتليق به. والله استواء وزن وزن للمخلوق استواء - 00:29:42

ونزول ولكن الاتفاق في اسم الاستواء والنزول لا يستلزم الاتفاق في كيفية النزول وكيفية الاستواء. لأن المتقرر العقلاء ان الصفة تختلف باختلاف من اضيفت اليه. فإذا اضيفت الى الله صارت لائقة به. وإذا اضيفت الى المخلوق صارت مناسبة - 00:30:02

ومن هنا اخذ اهل السنة قاعدة عظمى تقول الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات اي ليس كل شيئين اتفقا

بالصفات الاتفاق وهي المرة الخامسة وانا قصدت التكرار الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات اي ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما فلابد لزاما ان يتافقا في صفاتهما وهذا الاصل المعلوم نظر اليه الممثلة والمعلولة حذفوا - 00:30:42

ومنه حرف اللام حذفوا منه حرف اللام فصارت القاعدة عندهم الاتفاق في الاسماء يستلزم الله اعوذ بالله فالقاعدة بدون حرف اللام قاعدة ابليسية شيطانية ملعونة مأفوئة فاسدة كاسدة. والقاعدة بحرف - 00:31:02

قاعدة رحمانية علوية سنية سلفية محمدية رحمانية فهذا حرف المنقد من الضلال. اياك لو نسيت القاعدة كلها ما تنسي حرف اللام. اذا قلت لك وش قل لي القاعدة؟ تقول لا. انتبه انسى اللي قبله - 00:31:22

او اللي بعده بس لا تننساه هو انتبه تننساه قلت وش القاعدة اللي اعتمد عليها اهل السنة في لا فحرف اللام ماذا عندي قصدي؟ انه مهم ضع تحته الف خط. فهمتم؟ طيب. ولذا ولذا - 00:31:42

وحذر الناظم بعد ذلك من افتين في باب الاسماء والصفات. افة التمثيل وافت التعطيل احذر من التمثيل والتعطيل. مزلقان في باب الاسماء والصفات احذر منها كل الحذر. اما مذهب التمثيل - 00:32:02

ففيه حق وباطل ومذهب التعطيل فيه حق وباطل. فالممثل يقول انا اثبت الصفات لله اثبتت صفات لله وهذا حق لنا حق ولكنه يا ليته وقف عند هذا الحق ها بل تجاوزه الى الحفرة وقال - 00:32:22

وجه يماثل صفات المخلوقات. فما الحق الذي عنده اثبات الاسماء والصفات؟ وما الباطل الذي عنده؟ اعتقاد مماثلة للمخلوقات. اخ اذا عنده حق وباطل. احفظوا الحق اللي معه. احفظوا الحق اللي معه. طيب نروح للمعلول - 00:32:42

المعطلة برضه عندهم حق وباطل. فقالوا لهم نحن ننزع الله عن مماثلة المخلوق مخلوقات هذا حق ويما ليتهم وقفوا عند هذا الحق الا

انهم تجاوزوه الى الحفرة التي وقعوا فيها فقالوا - 00:33:02

تنزيها نفي معه الاسماء والصفات. ايش الحق اللي معهم نزه الله عن مسألة المخلوقات. وش الحق اللي مع الممثلة؟ اجمع الحقين وهو مذهب اهل السنة. اجمع الحقين الباطل خلي لهم بس اجمع الحقين ثبت الاسماء والصفات وهذا هو الحق اللي ما نزه الله -

00:33:22

ام مماثلة المخلوقات؟ هذا مذهب اهل السنة. فنحن ثبت لله الاسماء والصفات على وجه لا يماثل صفات المخلوقات. فللله وجه يليق

به ويخصه وله يد تليق به وتخصه وله استواء يليق به ويخصه وله نزول - 00:33:52

الى ثلت الليل الى السماء الدنيا ثلت الليل على وجه يخصه. اليه كذلك؟ فكل صفة تتبعها لله عز وجل فاجعلها لائقة وعظمته وان اتفقت مع اسماء صفات المخلوقين الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فاحذر من - 00:34:12

واحذر من التأويل واحذر من التمثيل والتعطيل في هذا الطريق فانها مزالق يجب الحذر منها. ثم قال فالله ليس كمثل فيه شيء لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا كفؤ له لقوله تعالى ولم يكن له كفؤا - 00:34:32

احد في قراءة سبعة. وتعال ذو السبحاني سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ثم قال فامر ايات الصفات كما اتت في السنة الغراء والقرآن اي امرها - 00:34:52

من غير تحريف لها ولا تفسير لكيفياتها ولا دخول وتخوض في الغيبات التي اختص الله عز وجل بها. طيب اعطاك الناظم بعد ذلك سؤال شيئاً قاعدة خطيرة وهي احذري ايها المسلم ان تسؤال عن شيء من كيفيات صفات الله. احذر سؤال الكيف عن اوصافه. انتبه لا - 00:35:12

ان تقول كيف وجه الله؟ كيف يد الله؟ كيف علو الله؟ كيف استواء الله؟ احذر كل الحذر من ان تسؤال عن كيفية شيء من صفات الله. طيب واذا جاءك مبتدع وسائلك فقل له الكيف معلوم. عفوا اه المعنى معلوم - 00:35:42

والكيف مجھول والسؤال عنه بدعة ولا والايمان به واجب. هذه اجابة العالم الرباني وهو الامام مالك لما جاءه رجل وقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ اطرق مالك برأسه حتى علاه الرحيم - 00:36:02

واي العرق الشديد من هول هذا السؤال. فرفع رأسه وقال الاستواء معلوم اي اي معناه في اللغة مجھول اي على ما هو عليه في الواقع. والايمان به واجب لانه خبر عن الله في القرآن. واخبار القرآن صدق ولا - 00:36:22

فيها والسؤال عنه بدعة لان الصحابة كانوا يسمعون هذه الصفات ولا يتكلفون سؤال رسول الله عن كيفياتها احذري ايها المسلم سؤال الكيف عن اوصافه. ثم حذرك من رجل مبتدع من كبار - 00:36:42

المبتدعة وهو الجهم بن صفوان الترمذى من ترمذ من الاتحاد السوفيتى من بلاد ما وراء النهر هذا رجل جاء ببدعة عظيمة. وهي انكار اسماء الله وصفاته فيقول الله لا اسماء له ولا صفات - 00:37:02

له فيعطي الله عز وجل عن جميع اسمائه وصفاته. ماذا فعل به؟ قتله رجل رئيس الشرطة رئيس الشرطة سلم بن احوز والله دره لما قتله بامر بامر الامين. من اين جاء جهم بهذه - 00:37:22

قال جاء بها من اسمه الجعد ابن درهم. وهو والله ما يساوي درهم. فإنه يؤثر عنه انه قال ان الله الم يتخد ابراهيم خليلًا ولم يكلم موسى تكليما. ماذا فعل به؟ قتله - 00:37:42

امير خالد بن عبدالله القسري. فان قلت ومتى؟ نقول يوم عيد الاضحى. فإنه لما انتهى من خطبته تحت المنبر تحت المنبر مربط مثل الحمار. فقال ضحوا ايها الناس تقبل الله ضحاياكم فاني مضحى - 00:38:02

بن جعد بن درهم فإنه زعم ان الله لم يتخد ابراهيم خليله اي كذب القرآن. كذب القرآن الله يقول واتخذ الله ابراهيم خليلًا وكلم الله موسى تكليما. وهذا يقول ان الله لم يتخد ابراهيم خليلًا ولم يكلم موسى تكليما. ثم نزل فذبحه. طبعا هو الامير وهو الذي -

00:38:22

يقيم حد المرتد. فهمتم هذا؟ فيقول ابن القيم من اجل ذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذي ائحة القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلام

ولا موسى الكليم الداني شكر والضحية كل صاحب سنة لله درك من أخي قرباني. يقول اه قربانك ذاك اليوم من احسن قربان. وافتى  
العلماء بجواز قتل المبتعدة اذا عظم - 00:38:42

وشررهم وتطاير ضررهم في البلاد وصاروا دعاة اليها يفتنون الناس. فاحذر من الجهم بن صفوان وفقك الله. ثم قال لا تحصر الاسماء  
في اسماء الله لا تحصر في عدد. فلا حق لك ان تقول انه ليس لله الا كذا وكذا من الاسماء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم اسئلتك بكل اسم هو لك. انتبه او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندهك. فهناك  
اسماء استأثر الله بها في علم الغيب عنده لا يعلمهها - 00:39:32

املكم مقرب ولانبي مرسل. كم عددها؟ الله اعلم. اذا نقول اسماء الله لا عدد لها. فان قلت وماذا نفعل بالحديث الذي في الصحيحين  
ان لله تسعة وتسعين اسماء الا واحد. من احصاها دخل الجنة فنقول - 00:39:52

هذا حصر الثواب في العدد وليس حمرا للعدد. حصر الثواب في العدد مثل لو قلت لك ان عندي مئة بيت شعري من حفظها اشتريت  
له سيارة. هل هذا يدل على اني لم اقل في الدنيا - 00:40:12  
منة بيت شعري فقط ولكن انا عندي ثواب وهو شراء سيارة فحضرت الثواب الذي هو السيارة في حفظ هذا العدد هذا حصر الثواب  
في العدد. ما فهمتم؟ فقوله ان لله مئة - 00:40:32

الغفو تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة يعني يقول ان الله خلق ثوابا وهو الجنة وجعل لها هذا الثواب طرقا من طرقه ان  
تحصي من اسمائه تسعا وتسعين. فليس هذا دليلا على انه ليس له اسماء اخرى ولكن من اراد هذا الثواب فليحسن - 00:40:52  
من اسمائه تسعة وتسعين والجمع بين الا أدلة واجب ما امكن فهذا هو التخريج الصحيح لهذا. ثم قال الشيخ عفوا استغفر الله ثم قال  
الناظم ان اسماء الله عز وجل دلت على اوصافه بثلاث طرق ايـش - 00:41:12

يا جماعة احيانا تدل يدل الاسم الواحد تطابقا وتلازما على ست صفات فيه اسم يدل على الصفات كلها بطريق اللزوم. الله  
يدل على الذات وصفة الالوهية دلالة مطابقة ويدل على الذات وصفة وحدتها دلالة تضمن لكن الله يدل على السمع السميع  
دلالة - 00:41:32

التزام اذ من لا يسمع لا يصلح ان يكون الله. يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ طيب ويدل على صفة البصر دلالة مطابقة على صفة العلم  
دلالة مطابقة ويدل على العلو دلالة مطابقة وعلى الاستواء دلالة مطابقة وعلى الحياة والارادة دلالة مطابقة - 00:42:02  
اذا هذا هو الاسم الاعظم التي جميع الاسماء والصفات تدخل تحته. هذا اسم الله الاعظم. الله. في اصح اقوال اهل العلم ان اسم الله  
الاعظم هو اذ كل الصفات والاسماء اذا ذكر هذا تكون هي كالصفات له. فهو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي - 00:42:22

اجاب واذا سئل به اعطي في اصح الاقوال عندي. فاذا الاسم الواحد تستطيع ان تستنبط منه عدة صفات. بدلالة التضمن التزام اقرأ.  
اثبت اثبات بدون ميكروفون ما يقبل شغل الميكروفون. اثبت صفات الرب اثباتا بلا. تكييف او تحريف او مهتان - 00:42:42  
الله ليس كمثله شيء ولا كفؤ له وتعال ذو الصبحان. سبحانه اياك والتعطيل والتلميذ في اوصاف وفيه فتكون ذا خسران فامر ايات  
الصفات كما اتت في السنة الغراء والقرآن واحذر سؤالا الكيف عن اوصافه واجب قول العالم الرياني - 00:43:12  
ان نعرف المعنى ونجهل كيفها والسؤال يحرم يا اخا الایمان. لا تأخذن بقول جهل انهم انكر الرب العظيم الشأنى. من انكر اسماء الله  
وصفاته فحقيقة قوله انهم منكر لوجود الله عز وجل. نعم. لا - 00:43:42

محصورين اسماء الاسر لا تحصر الاسماء. هم لا تحصر الاسماء في عدد دنت على الاوصاف من الرحمن بتطابق وتضمن وتلازم  
فاجري الثمار براحة وامان وكلامه ثم انتقل بعد ذلك الى صفة الكلام فقال وكلامه تحت المشيئة ما عقيدة اهل السنة والجماعة في  
الكلام - 00:44:02

سؤال هذا البيت ما عقيدة اهل السنة والجماعة في صفة الكلام؟ الجواب يعتقد اهل السنة والجماعة في كلام الله ثلاثة قائد ثلاثة  
عقائد يعتقد اهل السنة والجماعة في في كلام الله ثلاثة عقائد. العقيدة الاولى ان الله متكلم كيف - 00:44:42  
كما شاء بما شاء متى شاء هذه العقيدة الاولى. ان الله متكلم كيفما شاء بما شاء متى شاء. لقول الله عز وجل فاجره حتى يسمع كلام

الله. اذا لله كلام. ولما جاء موسى لم يفتأتني وكلمه ربه. اذا لله كلام - 00:45:02

وكلم الله موسى تكليما اذا لله كلام. بل كل اية او حديث فيها قال الله قلنا فهي دليل على صفات الكلام بل ان من يتكلم اكمل من لا يتكلم. ومن خصائص الربوبية الكلام - 00:45:22

ولذلك الله عز وجل عاد على الة المشركين انها ما تنطق فاسألوهم ان كانوا ينتظرون. ما لكم لا تنتظرون فاللهم ما ينطق ما يصلح ان يكون ربا ولا يصلح ان يكون لها. فهمتوا؟ اذا الله يتكلم عقلا ونقلـا - 00:45:42

اثنين ان كلام الله بحرف وصوت يسمعه من يشاء ان كلام الله عز وجل بحرف وصوت يسمعه من يشاء بحرف لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف - 00:46:02

ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف فاذا وصف كلام الله بانه حرف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وكلها كلام الله. ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع جبريل - 00:46:22  
سمع نقضا من فوق رأسه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح. لم يفتح قط قبل اليوم. وهذا ملك من السماء نزل. لم ينزل قط قبل اليوم قال فجاء فسلم عليهم وقال ابشر يا محمد بنورين اوتيتهم ما لم يؤتيهمانبي قبلك فواتح سورة - 00:46:42  
الفاتحة عفوا ام الكتاب وخواتيم سورة البقرة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اوتيت. قال بحرف منها الا اوتيته. كاف حرف هاء حرف عين كاف هاء ياء عين صاد. وش يسميهما العلماء؟ الحروف المقطعة وهي كلام الله - 00:47:02  
فاذا كلام الله بحرف. طيب قوله وصوت دل عليها الاثر والنظر. قال الله عز وجل وقربناه نجيا والنجاة المناجاة تكون بصوت وناديناه من جانب الطور الایمن والنداء لا يكون الا - 00:47:32

بصوت قال فيحضر الله عز وجل جميع من خلق فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من فكل هذا جائز. العقيدة الثالثة النموذجية قد تم النوع حادث الواحد قديم النوع حادث الحالات. اي ان الكلام باعتبار اصله صفة ذاتية. وباعتبار - 00:47:52  
صفة فعلية. فالكلام صفة ذاتية باعتبار وصفة فعلية باعتبار. فهو باعتبار اصل القدرة عليه هي صفة ذاتية وباعتبار احداه وأفراد الصفة فعلية. انت الان متكلم مع انك ما تكلمت افرادا لكن تقدر على الكلام ولا لا - 00:48:22  
كلامك باعتبار قدرتك عليه متى ما شئت صفة ذاتية لكن اذا بدأت تتكلم صفة فعلية فكلام الله صفة ذاتية باعتباره اصل القدرة عليه فعلية باعتبار ايقاعه وصدوره. ثم انتقل بعد ذلك الى قاعدتين عظيمتين من قواعد ابي العباس ابن تيمية - 00:48:42  
في التدميرية. شوفوا يا جماعة اسألكم بالله ان تنتبهوا لي. يا اخوانى اتمنى ان اكون يعني استطعت ان اوصل لكم شيئا من الشرح اتمنى ان اكون قد اجادت الشرح لكم واستغفر الله من التقصير. عندنا قاعدتان لا بد من فهمهم. القاعدة الاولى القول في الصفات كالقول في - 00:49:02

بالذات اي القول في صفات الله كالقول في ذات الله. بمعنى ان اي شيء تقوله في ذات الله قوله في صفات الله. اي اك ان تعطيي الصفات قولا اي شيء تقوله في هذه قوله في هذه. وهذا من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدميرية. كيف استفيد منها القاعدة؟ استفيد منها القاعدة؟ اذا - 00:49:22

وقت ما اقول لك اسمع ذات الله موجودة ولا لا؟ اذا ذات الله موجودة اذا صفاته خلاص. طيب ذات الله كالذوات كذوات المخلوقين اذا صفاته ليست كالصفات. ذات الله عالية ولا لا؟ اذا صفاته عالية. ذات الله ت عدم يوم من الايام - 00:49:42  
اذا صفاته لا ت عدم. ذات الله لا اول لها ولا نهاية لها. اذا صفاته لا اول لها ولا نهاية لها. ذاته كاملة من كل وجه. فاي قول تعطيه الذات فاعطه الصفات. انت معنـا ولا لا؟ طيب - 00:50:02

الممثلة اذا جيتهم قلت لهم وجه الله كوجوه المخلوقين؟ قالوا اي والله. فيبـدـ الله كيد المخلوقين؟ قالوا صحيح لا في الظفـوقـ ولا فقدك محبوك. طيب عين الله كعين المخلوقين؟ اي نعم. طيب ذات الله؟ لا لا للـه ذات تليق به وتخـصـه - 00:50:22  
اـهـ وـشـ وـينـ التـنـاقـضـ الانـ اليـ وـقـعواـ فـيهـ؟ـ انـهـ اـعـتـقـدـواـ انـ ذاتـ اللهـ لـيـسـتـ كالـذـوـاتـ وـصـفـاتـ اللهـ كـالـصـفـاتـ فـهـذـاـ خـطـأـ تـحـتـاجـ اـهـ السـنـةـ انـ يـبـيـنـواـ هـذـهـ القـاعـدـةـ لـلـرـدـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ.ـ لـاـنـ القـوـلـ فـيـ الذـاـتـ عـفـواـ القـوـلـ فـيـ الصـفـاتـ كـالـقـوـلـ فـيـ الذـاـتـ.ـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـهـاـ الانـ القـاعـدـةـ

في الصفات نفسها القول في صفة واحدة كالقول فيسائر الصفات. القول في صفة واحدة كالقول في سائر الصفات القول في صفة واحدة كالقول في بقيتها. يزنها القاعدة. قاعدتين بسيطة وسهلة. اسمعوا - 00:51:02

يقولون نحن ثبتت لله نحن ثبتت لله الحياة. لكن لا ثبتت له الرحمة. ليه؟ ليه يا شاعرة؟ سلامات ان شاء الله سمع شر ليش ثبتتون هذى قالوا يا شيخ الله يوفك لو اثبتنا الرحمة لاستلزم ان تكون مثل رحمة المخلوقين - 00:51:22

اسكت بس. ليه طيب؟ يقال لان المخلوق له رحمة. فلو جعلنا لله رحمة لكان لازم تصير مثل رحمة المخلوقين. قل لا يا شيخ طيب والمخلوق له حياة؟ انت اثبتوا الحياة المخلوق له حياة. صح ولا لا يا جماعة؟ فيلزمكم في الحياة ظغير ما - 00:51:52

في الرحمة. فان كان الذي جعلكم ما تنفون الرحمة. لان المخلوق له رحمة. اذا هذا يحملكم على ان تنفوا الحياة. لان المخلوق له حياة. قال لا لا انت ما تفهم نحن ثبتت الحياة لله على وجه لا يماثل حياة المخلوقين. قل لا يا شيخ طيب والرحمة؟ قل فيها - 00:52:12

ما قلت في الحياة لان القول في صفة كالقول في صفة. اما ان تعطي الرحمة صفة قولا وتعطي الحياة قولا هذا تناقض. فاذا كنت تستطيع ان اثبت لله حياة لا تماثل حياة المخلوقين فتستطيع ان ثبتت لله وجها لا كوجه المخلوقين. رحمة لا كرحمة المخلوقين - 00:52:32

لا كعلو المخلوقين استواء لا كاستواء المخلوقين. اللي ادرك على هذا القول في الحياة بيقدرك على نقلة في جميع الصفات لان القول في صفة كالقول في الصفات يا شيخ اهل السنة والله حاجرينهم حجر. حجرينهم حجر. ما يستطيع احد يفوض يمين ويسار. بس من الذي يفهم اهل السنة - 00:52:52

والجماعه مذهبهم على الفهم الصحيح. فهمتم هذا؟ طيب قالوا يا شيخ اصلا قلنا ايوا اعطونا من تحت قال نحن ثبتت صفة الحياة لله لان العقل اقتضى ثبوتها. ونام في صفة الرحمة لان العقل لم يقتضي ثبوته. اطلعوا على حقيقته - 00:53:12

انكم اقحمتم عقولكم في باب اسماء الله وصفاته. فما توافق مع عقولكم اثبتتموه وان لم يأتي عليه دليل. وما تنافر عقولكم نفيتموه وان جاءت به الادلله. اجل صار مذهبكم مبني على العقل. لا على النقل وهذا الباب باب غبيبي. وقد اجمع اهل - 00:53:32  
السنة على ان ابواب الغيب لا مدخل للعقل فيها. ثم تعال ثم تعال ماني مخلينك تعال وين رايح يا ولد ولد تعال الاشعري لا تلتفتون الاشعري الاشعري انا اكلم الاشعري - 00:53:52

ايش فيكم؟ انكم تتلفتون. تعال يا الاشعري تعال انت ت يريد ان تزن الكتاب والسنة بعقلك فما توافق مع عقل الاشعري اثبته وما قال نعم عقلي هو الميزان طيب ذاك الرجال - 00:54:12

المعتزمي ما له عقل قال الا له عقل والله ونعم لحياة غانمه ورجال طيب ولو عليه زود طيب هو يوم فكر بعقله ما اثبت شيء من الصفات ابدا. ما اثبت شيء من الصفات. انت عقلك ما اثبت لك الا سبع. له الحياة والكلام والبصر سمعا اراده وعلم - 00:54:32

واقتدر سبع صفات عقلك افرز سبع عقل عقل ما افرز ولا وحدة فالذهب المعتزمي انهم يثبتون الاسماء وينکرون الصفات ما في ما له صفة. طيب الان باي عقل نزل الكتاب والسنة؟ ابي عقلك انت ولا بعقله هو؟ عقل ذاك الثالث الجهمي لا - 00:54:52

اسماء ولا صفات. ما اثبت لا اسماء ولا صفات. ثم جاء عقل المعتزمي يخف شوي وعقل الاشعري خف شوي فبالي عقل نزل الكتاب والسنة؟ بعقلك يا اشعري؟ ولا بعقل اخوك المعتزمي؟ ولا بعقل ابيك ام الجهم بن صفوان؟ يلا هذا - 00:55:12

تحكم ثم تعال المعتزمي ينكر عليك ايه الاشعري الصفات السبع ينكر عليك وزعنان عليك صح يا معتزمي قال صح قم يلا رد عليه جا وقال يا اشعري الله قدرك يا اخي على انكار الصفات كلها بدل السبع عندك هذى - 00:55:32

انكرها وخلك معنا. انكر هذه السبع وريحنا منها. فقال الاشعري لا والله اسمح لي انا لن انكر هذى السبعة اللي دل عليها العقل ها فيبدأ يدافع عن صفاته السبع ما يورده المعتزمي الذي هو - 00:55:52

اخالفه؟ فالمعتزمي يورد والاشعري يدافع المعتزمي يورد والاشعري يدافع. يقول ابن تيمية فدفع الاشعري عن صفاته التي اثبتتها هي نفس جواب السنى عليه في الصفات التي نفها. لان القول في الصفات واحد. يقول ابن تيمية في التدميرية فهذا - 00:56:12

فرقوا بين بعض الصفات وبعض وهو الاشعري يقال له ما يقوله هو لمحالله فيما اتبته. يقول يقال له كما يقوله هو لمحالله اللي هو من؟ المعتزل فيما اتبته. فاي جواب للاشعري دفاعا عن مذهبة - [00:56:32](#)

فهو جواب اهل السنة فيما نفاه. لأن القول في الصفات قول واحد. اذان اذان اللان. يلا اذنوا يلا. طيب تم بعد ذلك شرع في جمل من العقائد البسيطة فتكلم على عقيدة النزول فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان الله نزولا في ثلث الليل - [00:56:52](#)

خير يليق بجلاله وعظمته فيقول هل من سائل فاجبيه؟ هل من داع فاعطيه فاستجيب له؟ هل من فاغفر له وذلك في كل ليلة حتى ينبعز الفجر. وحديثها من الاحاديث المتواترة. واما تأويل النزول بنزول الامر او الملك او - [00:57:12](#)

رحمة فغدا تحريف وتعطيل لصفة النزول. ثم قال ونرى الله هذه صفة الرؤية. فالله عز وجل يرى يوم القيمة يراهم المؤمنون بعد دخول الجنة رؤية حقيقة بالعيال. على الصفة التي يريدها الله عز وجل - [00:57:32](#)

ويتفاوت المؤمنون في الجنة في رؤيته على حسب تفاوت اعمالهم ومنازلهم. فرؤية الانبياء لله ليست كرؤبة المؤمنين الخالص وهذا قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة. فسرها رسول الله بن - [00:57:52](#)

رؤبة الله. ويقول النبي عليه الصلوة والسلام انكم سترون ربكم كما ترون القمر. وهذا تشبيه وضوح الرؤبة بوضوح الرؤبة لا تشبيه المرئي بالمرئ كما قاله اهل العلم رحمهم الله. ثم انتقل بعد ذلك الى قوله الى صفة اخرى وهي صفات - [00:58:12](#)

وهي اقسام الصفات فالصفات بالنسبة اضافتها الى الله اه صفات ذاتية وصفات فعلية. فالصفات الذاتية هي صفات الملازمة لذات الله عز وجل لا تنفك عنه لا ازوا ولا ابدا كوجهه وحياته وعلمه وسمعه وبصره - [00:58:32](#)

واصابعه ويده ورجله وعلوه هذه كلها صفات ذاتية لا تنفك عن الله لا ازا ولا ابدا وصفات فعلية وهي الخاضعة لمشيئته. كنزوته الى السماء الدنيا ورضاه وغضبه ومقته وايضا رحمته الخاصة - [00:58:52](#)

ومعيته الخاصة هذه كلها صفات فعلية. صفات الله تنقسم الى ذاتية والى فعلية. ثم انتقل الى عقيدة العلو فنؤمن بان الله عز وجل في العلو المطلق ولله عز وجل جميع اوصاف العلو فله علو - [00:59:22](#)

والذات وعلو الصفات وعلو القهر. وقد دل على صفة العلو اكثرا من الف دليل هذه الالاف المؤلفة ذكر طرفا كبيرا منها ابن القيم رحمه الله في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية فان هذا - [00:59:42](#)

انما يريد اثبات صفة العلو لله فيه فقط. فعلو الله من الصفات التي دل عليها النقل والعقل والحس والفكر ثم انتقل بعد ذلك الى صفة الاستواء. فللله استواء يليق بجلاله وعظمته. ليس كاستواء الناس على ظهور - [01:00:02](#)

الفلك والكراسي والدواوب. فاستواء الخالق مع استواء المخلوق وان اتفقا في الاسم الا ان اتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في وقد دل على صفة الاستواء سبع ايات من القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاح والاعراف - [01:00:22](#)

كلها يقول الله فيها الرحمن على العرش استوى او يقول ثم استوى على العرش. وصفة الاستواء صفة فعلية ثم انتقل بعدها الى المعاية. فنحن نؤمن بان الله معاية تليق بجلاله وعظمته. لا تقتضي اختلاطا ولا - [01:00:42](#)

ولا حلولا ولا اتحادا فليس في ذات الله من ذوات خلقه شيء وليس في ذوات خلقه من ذاته شيء وقد قسم اهل السنة معاية الله الى قسمين. معاية عامة مقتضها العلم - [01:01:02](#)

الاحاطة والهيمنة ومعية خاصة من مقتضها النصر والرعاية والتأييد والحفظ فمعية الله العامة مقتضها العلم والاحاطة ومعية الله الخاصة مقتضها النصر والتأييد. ثم انتقل بعد ذلك الى صفة اليد. فللله يدانها ذاتياتان تليقان بجلاله وعظمته. قال الله عز وجل - [01:01:22](#)

بل يداء هو مبسوطتان. لما خلقت بيدي. يد الله ملائ. لا يغيظها نفقة تحاء الليل والنهار. وقد اجمع العلماء على ان كلتا يدي على ان يدي ربى يمين. واجتمعوا على ان احداهما يمين في الاسم واختلفوا في اسم الاخر ايطلق عليها الشمال على قولين لاهل السنة والخلاف فيها بسيط الخلاف - [01:01:52](#)

الاسم فقط. والقول الصحيح عندي ان كل حديث فيه ذكر الشمال ضعيف. فهي تسمى يمين ايضا فاذا كلتا يدي ربى يمين في البسط

والعطاء والنفقة وكلتا يدي ربى يمین في الاتم ايضا. فهي يمین في الاتم وفي العطاء - 01:02:22

نفقة ثم انتقل بعد ذلك الى صفة الوجه فلله وجه يليق بجلاله وعظمته لا يماثل شيئا من اوجه المخلوقين وجوه المخلوقين وان اتفقت مع وجه الله في الاتم فقط الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات ويبقى وجه - 01:02:42  
اربك كل شيء هالك الا وجهه. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. الى ان قال حجابه النور. وفي رواية النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 01:03:02

قال فيكشف رب العزة عن عن وجه حجاب الكربلاء فيراه كل مؤمن. انت معن في هذا؟ فاذا الادلة التي اثبتت الوجه كبيرة ثم انتقل بعد ذلك الى صفة العجب الى صفة العجب. هل الله يعجب - 01:03:22

كلما يعجب افا. ثم بعدها صفة النسيان هل الله ينسى ولا ما ينسى؟ لا تقولون ايه ولا قولوا لا انتبهوا افهموا الشرح ولنختتم بها. ولنختتم بها. هذه اربعون بيتا. هذه اربعون بيتا. اه - 01:03:42

هلا نحن ماشيين على حسب التخطيط. ولله الحمد. اسمعوا يا اخوان. انتم بتسمعونني ولا ما انتم بسامعيوني؟ تسمعون ترى بسؤال ضعوا الاقلام. الصفات من حيث اثباتها او نفيها عن الله. كم باقي على الاقامة يا استاذ خالد؟ سبع دقائق يا شيخ. سبع دقائق يا ستير - 01:04:02

يا ستير لو ان اخرها شوي اربع دقائق انا احتاج الى عشر. في امكانية؟ طيب الصفات من حيث اثباتها او نفيها عن الله تنقسم الى ثلاثة اقسام. صفات هي كمال من كل وجه. فثبتت لله مطلقا. كالحياة والعلم والسمع والبصر والعلو - 01:04:22

الاستواء انتهينا منها هذى اترکوها خلاص وصفات هي نقص من كل وجه كالموت واللغوب والغدر والخيانة والعجز هذه تنفي عن الله مطلقا ويثبت لله كمال ضدها. فالله لا يظلم لكمال عده ولا يموت لكمال حياته. وهكذا. هذه ايضا اترکوها - 01:04:42

لكن بقينا في صفات هي كمال من وجه ونقص من وجه. فاذا اتيتها من ها هنا وجدتها كمالا واما اذا اتيتها من ها هنا وجدتها نقصا فماذا نفعل في هذا الصفات ان قلت من فيها مطلقا ففيها كمال وشلون تنفيها مطلقا؟ وان قلت اثباتها مطلقا ففيها نقص وشلون ثبتها - 01:05:02

اذا ماذا افعل فيها؟ تقول الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ثبتها لله حال كمالها ونفيها عن الله على نقصها هذه القاعدة. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ثبتها لله يا ابني حال كمالها - 01:05:22

معي ولا لا؟ طيب مثل ايش؟ مثل السخرية هل يوصف الله بالسخرية؟ الجواب السخرية ابتدائية نقص لا يوصف الله بها. والسخرية الجزائية من باب العقوبة كمال. ولذلك لا تجد السخرية مضافة الى الله الا - 01:05:42

من باب الجزاء والمقابلة. فالسخرية الابتدائية لا. السخرية الجزائية نعم. فيسخرون منهم سخروا الله منهم المكر الابتدائي نقص المكر الجزائي كمال ويمكرون ويمكر الله اي مجازاة لا ابتداء الكيد الابتدائي نقص لا يوصف الله به الكيد الجزائري - 01:06:02  
كمال يوصف الله به انهم يكيدون ايش يا جماعة؟ كيد واكيد كيدا. الاستهزاء الابتدائي نقص ينزله الله عنه. الله ما يستهزئ باحد ابتداء بلا سبب. هذا نقص ولا لا؟ قالوا اتخذنا هزوا - 01:06:32

قال اعود بالله ان اكون من الجاهلين ما استهزى بكم ابتداء. لكن الاستهزاء الجزائري عقوبة هذا كمال قال الله عز وجل عن المنافقين. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزى - 01:06:52

فهمتم هذا؟ الانتقام الابتدائي نقص. الجزاء كمال. الاسف بمعنى نقص. بمعنى الغضب كمال. لان الاسف له معنيان. انتوا عاد لا تظلونو الصفات كلها جزائي كمال لا في في فروعه لهذه القاعدة ما لها دخل في جزاءك مالي. الاسف يأتي في اللغة بمعنىين اسف بمعنى الحزن. فلما رجع موسى - 01:07:12

الى قومه غضبانا اسفا اي حزينا. يا اسفا على يوسف حزين. فهل يوصف الله بالاسف بمعنى الحزن؟ الجواب لا. ليه لان الاسف بمعنى الحزن معناه ضعف النفس عن تحمل الوارد. ولذلك كلما قويت النفس ذهبت - 01:07:42

اثار الحزن وكلما ضعفت النفس عن تحمل الامر الوارد حزنت النفس واظهر صورة الحزن بكاء او عويل او نواة فهذه اثار وجود الحزن

في القلب. ولذلك اذا دخل اهل الجنة ما ما ينزع الحزن. ينزع - 01:08:02

اجل قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ولا الحزن؟ ايش الفرق بينهم؟ الحزن هو الاثر والحزن هو المصدر والجنة ما فيها شيء يتثير هذا المصدر ما فيها امراض تثير المصدر. انت مرضك يتثير حزنك فتحزن لك الجنة ما فيها مرض. فاذا - 01:08:22

فيها موت يتثير الحزن ولا مصايب تثير الحزن فاذا كان الجنة ما فيها مصائب ولا اشياء تثير الحزن فلماذا يبقى مصدر الحزن في قلب اهل الجنة وزعنها ها اذهب عنا الحزن. يعني في الجنة ما يحزنون لأن ما فيها موت. ما يحزنون لأن ما فيها. اذا الآثار التي تثير الحزن

- 01:08:42

غير موجودة فلماذا يبقى الحزن؟ فاذا قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي المصدر. اخر سؤال هل يوصف الله بالنسيان؟ قل النسيان له في لغة العرب معنيان. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. لأن يضع مفاتيحه في مكان ثم ينساه. يا الربع يا الرابع -

01:09:02

احد شاف مفاتيحي؟ احد شاف مفاتيحي؟ فهذا نسي ولا لا؟ ما معنى نسيانه؟ غفلة وذهول. هل يوصف الله بالنسيان بهذا المعنى؟ الجواب لا. لأن كامل واحتاطته كاملة. وهو النسيان المنفي في قول الله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يغفل ولا يذهب -

01:09:22

وقال الله عز وجل آآ قال علمها عند ربي فيك نعم لا يضل ربي ولا ينسى في اية ثانية نفي النسيان في قول الله عز وجل لا لا في نفي النسيان لا يضل ربي ولا ينسى آآ وما كان ربك نسياناً احسنت ذكرت انت - 01:09:42

واخطأت انا. وما كان ربك نسياناً. فكل نسيان منفي عن الله فيراد به نسيان نفي النسيان بمعنى ماذا؟ الغفلة والذهول. لكن هناك معنى اخر النسيان هو الكمال وهو ترك الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة للمتروك. فربما يأتيك واحد من زملائك -

01:10:02

على كبددين لكن انت تقول انا ناسيك اصلا وسانساك وسائل انساك يعني اتركك واعاقبك بهذا الترك. فالترك عن علم وعمد نسياناً لكنه كمال ولا لا؟ وكل نسيان مضاد الى الله فالمحض به نسيان الترك نسوا الله فنسفهم -

اليوم تنسى اي ترك عن علم وعناد. عفوا عن علم وعقوبة وجذاء. فاذا - 01:10:42

المنفي عن الله في الآيات هو نسيان الغفلة والذهول والنسيان المثبت لله عز وجل هو نسيان الترك عن علم اما العجب فسأشرحه بعد الصلاة ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:11:02